



الجمهورية العربية السورية

جامعة دمشق

كلية الحقوق

قسم القانون العام

أساليب مكافحة التهريب الجمركي

دراسة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في القانون العام

إعداد الطالبة

نور جمال الدين صلاح

إشراف الدكتورة

منى محمود إدلبي

الأستاذ في قسم القانون العام

2021 م

مستخلص

درجت الدراسات الأكاديمية التي تناولت موضوع التهريب الجمركي إلى تأصيل جريمة التهريب الجمركي وشرحها، من دون البحث في كيفية التصدي لها والتضييق على مرتكبيها. خاصةً في ضوء التطور الذي طال أساليب التهريب الجمركي، التي باتت تقوم على تكتيكات اقتصادية وتكنولوجية، واستغلال لزيادة حجم المبادلات التجارية وتعهدها، ولتطور وسائل الاتصال وتبادل المعلومات.

فسعى المجتمع الدولي، وعلى رأسه منظمة الجمارك العالمية، نحو تحقيق التآلف والتوحيد في أنظمة الجمارك على المستوى العالمي، بوساطة الصكوك الدولية، التي نظمت الخطوط العريضة للعملية الجمركية، وتحقيق التعاون والتنسيق بين الإدارات الجمركية المختلفة. بما يحقق التوازن بين تيسير التجارة المشروعة من جهة وإحكام الرقابة الجمركية من جهة أخرى.

وباعتبار أن آلية إدارة العملية الجمركية تشريعياً وإجرائياً، ومدى انخراط الدولة في حركة التبادل التجاري، وخوضها غمار الانفتاح الاقتصادي، يؤثر في مستوى التهريب الجمركي، ومدى إحكام الضوابط الرقابية، وتحقيق الاستراتيجيات الوطنية للتنمية الاقتصادية. فكان لا بد للإدارة الجمركية من السعي نحو تطوير العمل الجمركي على الصعيدين التشريعي والإجرائي، وإبلاء العنصر البشري الأهمية القصوى، وبيان كيفية التحول من الأساليب التقليدية في مكافحة التهريب الجمركي، والمتمثلة بالعقوبات إلى الأساليب الحديثة، وبالتالي تحول دور الإدارة الجمركية في عملية مكافحة التهريب من رد الفعل إلى الفعل في مجابهة هذه الظاهرة. مع بيان خطوات المشرع السوري في هذا المجال وتقييمها، وكذلك موقف القضاء.

الكلمات المفتاحية: مكافحة التهريب، رقابة جمركية، تيسير التجارة، تجارة مشروعة،

المسؤولية الجمركية، نظم الرقابة.

Abstract

Academic studies that dealt with the subject of customs smuggling tend to root and explain the crime of customs smuggling, without researching how to confront it and restricting its perpetrators. Especially in light of the development of customs smuggling methods, which are based on economic and technological techniques, and exploitation of the increasing volume and complexity of commercial exchanges, and the development of means of communication and information exchange.

The international community, headed by the World Customs Organization, sought to achieve harmony and unification in customs systems at the global level through international instruments that organized the outlines of the customs process, and to achieve cooperation and coordination between the various customs administrations. In order to achieve a balance between facilitating legitimate trade on the one hand and tightening customs control on the other,

Considering that the mechanism of managing the customs process, legislatively and procedurally, and the extent of the state's involvement in the movement of trade exchange, and its involvement in the midst of economic openness, affects the level of customs smuggling, the extent of the tightening of controls, and

the achievement of national strategies for economic development. It was necessary for the customs administration to seek to develop customs work at the legislative and procedural levels, and to give the human element the utmost importance.

Keywords: anti-smuggling, customs control, trade facilitation, legitimate trade, customs responsibility, control systems.

Ministry of higher education

Damascus University

Faculty of law

Department of public law



Methods of combating customs smuggling

A Dissertation Submitted In Partial Fulfillment Of The
Requirements for the (PH.D) Degree In
Public law

By

Nour Jamal Al-Deen Salah

Supervisor

Mona Mahmud Edlibe

Professor in the Department Of Public Law

2021